

شعب الإيمان

8314 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قال ي قدم عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن و كان من النفر الذين يدينهم عمر بن الخطاب و كان القراء أصحاب مجالس عمر و مشاورته كهولا كانوا أو شبانا قال عيينة لابن أخيه هل لك وجة عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه ؟ فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال : هي يا ابن الخطاب ما تعطينا الجزل و لا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز و جل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : .

{ خذ العفو و أمر بالعرف و أعرض عن الجاهلين } .

و إن هذا من الجاهلين قال : فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها و كان قد وقانا عند كتاب الله عز و جل رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان